

# Maharah al-Qiro'ah Fi al-Madrasah al-Tsanawiyah al-Hukumiyah Air Bangis Pasaman al-Gharbiyah (Dirasah Tahliliyah 'An Tadrishiha wa Shu'ubatiha)

**Rahadian Kurniawan**

Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Curup  
yankurniawan1987@gmail.com

## Abstract

This study deals with the teaching of reading skills and its difficulty in the high school Air Bangis in West Pasaman. The research methodology in this study is qualitative field research in analytical type. The problems in the process of teaching reading skills in the government high school Air Bangis in West Pasaman, the teacher lack of interest in the use of teaching aids to achieve the desired goals in the teaching of reading, and do not have exercises to develop the skill of reading for students, but exercises in the textbook. And the lack of interest of the teacher to defend students in the teaching of the Arabic language. In the process of teaching reading skills, the difficulties in terms of pupils, including: teams of intelligence, and lack of tendencies of some students in teaching, and the background of their upbringing. And their difficulties in terms of teachers of the Arabic language, including lack of interest in the use of the various educational method, lack of resources on the teaching of modern Arabic. These comprehensive problems need treatment, it is the teacher's interest in the teaching curriculum, and the teacher to design teaching in the teaching of reading skills in this school.

**Keywords:** reading skills, teaching, difficulties

## ملخص

تتناول هذه الدراسة عن تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية أير بانجيس بسامن الغربية وصعوبتها. ومنهج البحث في هذه الدراسة فهي البحث الكيفي الميداني في النوع التحليلي. كانت المشكلات في عملية تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية أير بانجيس بسامن الغربية، أن المدرس قلة الاهتمام في استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوه في تدريس مهارة القراءة، وليس لهم التدريبات لتنمية مهارة القراءة للتلاميذ الا التدريبات في الكتاب المدرسي. وقلة اهتمام المدرس ليدافع

التلاميذ في تعليم اللغة العربية. وفي عملية تدريس مهارة القراءة فيها الصعوبات من ناحية التلاميذ، منها: فرق ذكائهم، وقلة ميول بعض التلاميذ في التدريس، وخلفية تربيتهم. وصعوباتها من ناحية مدرسى اللغة العربية، منها قلة الاهتمام في استخدام الطريقة التعليمية المتنوعة، قلة المصادر عن تعليم اللغة العربية الحديثة. فهذه المشكلات الشمولة تحتاج العلاج، فهو اهتمام المدرس لمنهج التدريس، وعلى المدرس تصميم التدريس في تدريس مهارة القراءة في هذه المدرسة.

الكلمات المفتوحة: مهارة القراءة، تدريس، صعوبات

## مقدمة

إن عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها شئ مهم. لأن لها دور هام في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته. وإنها وعاء حضارة واسعة النطاق، عميقة الأثر وممتدة التاريخ.<sup>1</sup> وإن الهدف الاساسى من تعليم اللغة العربية هو اكتساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوى الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويا أو كتابيا. وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدى إلى تحقيق هذا الهدف.<sup>2</sup> مما لا شك، أن أهداف تعليم اللغات بشكل عام هى اكتساب الدارسين مجموعة من المهارات، وهى الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

فالمهارات اللغوية لازمة لكل إنسان، وبخاصة من يقومون بمهنة التدريس في مراحل التعليم المختلفة؛ لأن توضيح المعاني والأفكار والمشاعر عن طريق الكلام والكتابة، وفهماها عن طريق الاستماع والقراءة، لن يتحقق إلا إذا كان الكلام سليما

<sup>1</sup>. رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أسالبه، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص. 32-34

<sup>2</sup>. على احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص. 5

في نطقه وكتابته، خاليا من الأخطاء التي قد تفسد معناه.<sup>3</sup> والقراءة مفتاح المعرفة، ووسيلة الاتصال بين الإنسان وما يحيط به، والقراءة تنمي مهارات التفكير عند الطلاب، وتفصح المنطق. كما قال، القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. ها هي العلاقة بين مهارة القراءة و مهارات أخرى. لا تعلم المهارة ولا تنمى إلا على طريق المحاولة والنجاح، والمحاولة تقوم على التكرار الذي يواصله المتعلم المنطلق نحو النجاح. أن كثيرا من التلاميذ قلة رغبة في تعليم اللغة العربية، والبعد عن التوصل إلى أغراض التدريس المرجوة. ثم وجد المشكلات على الأقل سبعون في المائة من التلاميذ ليس لهم قدرة يعنى، قلة القدرة على نطق الكلمات نطقا صحيحا و سليما. وقلة القدرة أن يقرؤوا النصوص المكتوبة في مواد القراءة جيدا. وقلة القدرة أن يفهموا النصوص المقرؤة في مواد القراءة. وقلة القدرة أن يخرجوا الفكرة الاساسية في المواد الدراسة. فلذلك، هذه المشكلات تحتاج إلى الدراسة.

### مهارة القراءة وأهميتها

القراءة فن من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث، واستماع، وكتابة. وليس هناك ريب أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه. والقراءة أهميتها للفرد لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف.

<sup>3</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 2000)، ص.

وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية ؛ فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أى ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، فهي بحق مفتاح التعلم.<sup>4</sup>

وهي كذلك مهمة للمجتمع؛ لأنها أداة للاطلاع على التراث الثقافي الذى تعتبر به كل أمة تفخر بتاريخها، وهي أدوات الاتصال الاجتماعى؛ إذ إنها تربط الإنسان بحاله وبما فيه.<sup>5</sup>

القراءة هي عين المعرفة، وغذاء العقل، إنها السبيل الأول لتوسيع المدارك، وتطوير المعلومات، وكسب الثقافة، والمحرض على الإبداع والابتكار، بل هي حجر الأساس في تقدم الأمم، ورفي الشعوب، والأمة الواعية المتفوقة، هي الأمة القارئة.<sup>6</sup>

إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة، أنها أساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغى أن تنمى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغى أن يحتوى على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات.<sup>7</sup> إن القراءة، إذن، نشاط يتكون من أربعة عناصر: التعرف والفهم والنقد والتفاعل، إنها نشاط عقلى يستلزم تدخل شخصية الانسان بكل جوانبها.

### طبيعة القراءة ومستوياتها

<sup>4</sup> . جاسم محمود الحسون و حسن جعفر خليفة، طرق تعليم اللغة العربية في تعليم العام، (البيضاء، جامعة عمر المختار، 1996)، ص. 79

<sup>5</sup> . نفس المرجع، ص. 79

<sup>6</sup> . عبد اللطيف الصوي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، (دمشق: دار الفكر، 2007)، ص. 19

<sup>7</sup> رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في تعليم العام، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2000)، ص.

أثبتت الأبحاث أن القراءة عمليات معقدة تتضمن العديد من المهارات المترابطة والمتشابكة التي لا يمكن فصل بعضها عن بعض. فالقراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة الكبيرة.<sup>8</sup> وقال عبد العليم إبراهيم أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، المعنى الذهن، واللفظ يؤديه، والرموز المكتوب.<sup>9</sup>

فإن عملية القراءة أصبحت شاقة ومتجددة الصعوبات لأنها تتطلب عملية مستمرة من بناء الروابط العقلية الجديدة بين الرموز ومعانيها ونطقها، وبين الرموز المستحدثة ونطقها ومعانيها.<sup>10</sup>

فمهارات القراءة يرتبط بعضها ببعض، ويعتمد بعضها على بعض. والقراءة تتضمن في طبيعتها عناصر ثلاثة كما قال أحمد فؤاد عليان، فهي:

أ. المعنى أو فكرة التي يتضمنها الموضوع المقروء.

ب. اللفظ أو الصيغة المنطوقة التي يؤدي بها المعنى أو الفكرة.

ج. الرموز المقروء (المكتوب) الذي يحمل المعنى أو فكرة ويحفظها.<sup>11</sup>

<sup>8</sup> . فتحي على يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر،

د.ت)، ص. 168

<sup>9</sup> . عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ط. 14، د.ت)، ص. 57

<sup>10</sup> . على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991)، ص. 167

يُميز الخبراء بين ثلاثة مستويات لتعليم القراءة تتمشى مع مستويات تعليم العربية، أي المستوى المبدئ والمتوسط والمتقدم. ولكل مستوى نوع من المهارات يتم التركيز عليه. وقد سبق أن عالج عمليات القراءة الأربعة الأساسية من تعرف إلى فهم إلى نقد إلى تفاعل وذلك بإيجاز عند مفهوم القراءة ومهارات القارئ الماهر. ويصنف جرتنر مستويات تعليم القراءة كما نقل طعيمة كالتالي:

- أ. المرحلة الأولى، وفيها يهيئ الطالب للقراءة (استعداد). وتنمى المهارات الأساسية، ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا.
- ب. المرحلة المتوسطة، وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب. وتنمية وصيده في التراكيب اللغوية، وتتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.
- ج. المرحلة المتقدمة، وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا. ويتعلم كيف يستخدم القوامس ويبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة.<sup>12</sup>

و هناك مستويان للقراءة كما قال إبراهيم الفوزان:<sup>13</sup>

- أ. مستوى آليّ، ويتضمن عددا من المراحل:

  1. الربط بين الرموز المكتوبة
  2. إدراك بداية ونهاية المفردات والجمل والأفكار المكاملة

<sup>11</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، (الرياض: دار المسلم، للنشر والتوزيع، 2000)، ص.

<sup>12</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية مناهجه وأساليبه، (الرياض: المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص. 177. وانظر أيضا، رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (\_\_\_) جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، د.س.)، ص. 555

<sup>13</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لرفع كفاءة لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 2011)، ص. 194-195

3. الوصول لسرعة قراءة مناسبة حسب الأغراض
  4. في القراءة الجهرية، دقة النطق وتمثيل المعنى تبعاً لعلامات الترقيم ومعاني النص.
  5. لاحظ الكلمات
- ب. المستوى العقلي، وهو الهدف من القراءة، ويشمل:
1. فهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل.
  2. القدرة على استخراج معاني الكلمات من داخل النص، أو من خارجه.
  3. تحديد المعنى العام والأفكار الرئيسية.
  4. فهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد لرسالة الكتاب..
  5. محاكمة المحتوى.

### العلاقة بين القراءة والمهارات الأخرى

تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأن الدلائل تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يرنو إليه معلمو اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية، فقد أثبتت الأبحاث أن معظم الذين يتعلمون اللغة العربية يتعلمونها لقراءة القرآن الكريم، والسنة النبوية، وقراءة التراث المكتوب باللغة العربية، ويقتضي هذا الاهتمام بهذه المهارة اهتماماً يتمثل في عدد الساعات الممنوحة لها في الجدول الدراسي وبناء مادتها على أسس سليمة وتدريسها بأساليب متنوعة، وتقييمها من خلال بنود الاختبارات القرائية المتعارف عليها كما يجب قبل ذلك، الاهتمام بتدريبتها ووسائل تعليمها.

ولمهاراة القراءة علاقات قوية بمهارات اللغة الأخرى. وهناك عوامل مشتركة بين مهارتي القراءة والاستماع فعندى ممارسة أى من هاتين المهارتين، يكون المتعلم متأهبا لاستقبال رموز لغوية يختارها المرسل إن كان متحدثا أو كاتباً، ولا يستطيع المتعلم، والحالة هذه، أن يتحكم في اختيار رموز الرسالة ولا المعلومات التي تحتوي عليها ولا الأسلوب الذي تقدم به، وتنحصر استجابته في الاستقبال والاستيعاب في فهم أصوات اللغة أو كلماتها المكتوبة.<sup>14</sup>

يظهر من البيان السابق، أن القراءة كمهارة أدائية عقلية تعد محورية، تلتقي عندما المهارات الأخرى؛ لأنها تعتمد في جوانب كثيرة، كما أنها تشترك مع الفنون الأخرى في بعض هذه الجوانب، والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

#### أ. القراءة والتحدث (الكلام)

تلتقي القراءة مع التحدث في جانبين أساسيين، هما النطق والأداء، فكلاهما يوظف مهارات النطق المختلفة ويحتاجها، كما أن جانب الأداء المصاحب للنطق يعد من أبرز مهاراتها؛ لأنهما مهارتان أدائيتان، يحكم عليهما من خلال السلوك الظاهر القابل للملاحظة. ولما كان تدريس التحدث واكتساب مهاراته يسبق القراءة، فإن تمكين الطفل من مهارات نطق الحروف والكلمات بشكل الصحيح، مع الأداء الجيد والمعبر عما يتحدث عنه، سوف يؤثر وينعكس على أدائه اللاحق في القراءة الأدائية (الجهرية).

#### ب. القراءة والاستماع

<sup>14</sup>. عمر صديق عبد الله، تعليم اللغة العربية الطرق الأساليب الوسائل، (الجزية: دار العالمية للنشر والتوزيع، 2008)،



تستند العلاقة بن القراءة والاستماع إلى جوهر هاتين العمليتين، والهدف الرئيس منهما، وهو الفهم؛ حيث يكتسب الطفل (التلميذ) بداية مهارات الاستماع، بما في ذلك التركيز والانتباه المقصود لما يسمع محاولاً فهمه، وكلما تطورت مهارات الفهم السمعي لديه، كان ذلك مدعاة لنمو الفهم القرائي اللاحق لديه، فالفهم عملية عقلية لاتتجزأ، وهي مشتركة بين القراءة والاستماع.

وثمة علاقة أخرى بين القراءة والاستماع، فالقراءة تقوم على النطق التي تعتمد على الاستماع اعتماداً مباشراً، لأن القارئ يستمع إلى الصوت في القراءة الجهرية، فيعالجه ذهنياً ليفهمه، كما يستمع إلى صوت النفسي داخلي عندما يقرأ قراءة صامتة، وكلما كان استماعه جيداً كان فهمه أفضل، ثم كانت قراءة فيما بعد أكثر دقة وإتقاناً.

ج. القراءة والكتابة

ترتبط القراءة بالكتابة ارتباطاً مباشراً؛ لأنهما تمثلان طرفي الرسالة الكتابة، بما بينها من اعتماد متبادل، فهما وجهان لعملية واحدة، هي المعرفة، فإذا كانت القراءة تمثل عملية تلقي المعرفة، فإن الكتابة تمثل المنتج؛ بل هي المعرفة ذاتها.

وتحتاج الكتابة إلى مهارات وخبرات لاتتأتى بغير القراءة، ولأقراءة أصلاً دون كتابة؛ حيث يعمل النص المكتوب على ضبط النطق والأداء، وتوجيه القراءة الوجهية الصحيحة قواعدياً ودلالياً، وهذا ماتفتقده اللغة الشفوية؛ لأن التحدث قد يخرج عن نطاق الضبط والتوجيه، فيختل البناء اللغوي جزئياً أو كلياً.<sup>15</sup>

<sup>15</sup>. حاتم حسين البصيص، المرجع السابق، ص. 50-52

وتأسيسا على ما سبق، تظهر الحاجة إلى إدراك أجزاء البناء اللغوي بشكل صحيح، وفهم طبيعة هذه التشكيلة المعقدة من الفنون والمهارات، ومراعاة العلاقة بينها وتوظيفها في تعليم اللغة، بما يضمن اكتسابها الصحيح من قبل المتعلم، كما تبرز القراءة بوصفها مهارة محورية، ينبغي تسخير كل ما يمكن أن يساعد على التمكن منها، من الفنون والمهارات الأخرى.

### طرق تدريس مهارة القراءة وأساليبها

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعنى مجموعة الأساليب يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف التربية المعينة.<sup>16</sup>

طرق التدريس هي مجموعة الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج. كما تعرف بأنها سلسلة فعاليات منظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلابه إليه، ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعلم. وهي عملية تتطلب خطوات يؤدي الانتقال فيها من واحدة إلى أخرى لتحقيق التعلم. وتعرف بأنها مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي المتعلم من أجل تحقيق أهداف تربية معينة.<sup>17</sup>

ينبغي أن يعد المدرس الدرس إعدادا جيدا، يشمل على حسن اختيار موضوعه وتحديد عناصره وترتيبها، وأفكار ونقاط كل عنصر، والأسئلة التي سيلقيها

<sup>16</sup>. رشدى أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، المرجع السابق، ص. 62

<sup>17</sup>. حسن سحانة وزينب النجار، المرجع السابق، ص. 209

على التلاميذ في مناقشة لهم في كل عنصر وكل فكرة، والمادة اللغوية من الألفاظ والأساليب التي سيمد بها التلاميذ لتكون عوناً لهم على الأداء اللغوي الجيد.<sup>18</sup>

والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية، ولا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً ولكل طريقة مزايا مستقلة ولا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع التلاميذ وجميع أنواع برامج تدريس اللغة الأجنبية.<sup>19</sup>

فيستلزم على المعلم أن يختار طرائق التدريس تناسب لأهداف التدريس، فمن البيانات السابقة إن الطريقة المناسبة فهي طريقة التدريس التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة في التعليم.

### الصعوبات في تدريس مهارة القراءة

إن تعلم اللغة العربية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.

تختلف صعوبة تعلم اللغة العربية تبعاً لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلم اللغة، وتختلف أيضاً صعوبة تعلم اللغة العربية حسب طبيعتها من حيث مشابقتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية. والاختلاف أو التشابه بين

<sup>18</sup> محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (ـ، دار المعارف، 1983)، ص. 249

<sup>19</sup> محمد على الخولي، اساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة السعودية، 1982)، ص. 25-26

لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة، أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة.<sup>20</sup>

## عملية تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية اير بانجيس بسامن الغربية

إن تدريس القراءة يشمل العملية التربوية بأكملها، بالإضافة إلى كونه عملية إنسانية وتواصل ما بين المعلم والمتعلم لتحقيق أنشطة هادفة؛ فهو يتضمن ثلاثة عناصر وهي: المعلم، والمتعلم، والمنهاج الدراسي.

أما عملية تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية اير بانجيس بسامن الغربية، فيبدأ المعلم بقراءة الكتاب المدرسي في المادة القراءة، ثم ترجم إلى اللغة الإندونيسية ويكتب المعلم المفردات الجديدة على السبورة، ويطلب المعلم على الدارسين أن يكتبوها. وبعد ذلك يطلب المعلم على ثلاث أو خمس من الطلاب أن يقرؤوا النص المدرسي أمام الفصل. بعد انتهى الطالب على ما يقرأ، فيطلب المعلم الطلاب أن يوجبوا التدريبات على القراءة في الكتاب المدرسي. فاستعمل المعلم الطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفوية في تدريس القراءة. فيبدأ المعلم الدرس بقراءة النص المقروء في المادة الدراسية، ثم ترجم إلى اللغة الإندونيسية، وكتبت المفردات الصعبة بمعناها في السبورة. وبعد ذلك يطلب المعلم الطلاب يقرأ النص المدرسي صامة، فبعد 10 دقيقة يطلب المعلم طالبا يقرأ النص المدرسي أمام الفصل، فيستمع الطلاب الآخر فيما يقرؤه. وأما الوسائل التدريسية المستعملة في

<sup>20</sup>. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. 239.

المواد القراءة فهي السبورة ولم يكن لدى المعلم المصادر الأخرى إلا الكتاب المدرسي، كما قالها المعلم. إن الوسيلة التدريسية شيء مهم في التدريس، ولكن أن المعلم لم يستخدمها لضيق الوقت عليها.

### أهداف تدريس مهارة القراءة

أن الاهداف المرجوه في تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية أبير بانجيس، يعني:

- أ. تعويد التلاميذ أن يقرؤوا النصوص المقروؤة سليما وصحيحا.
- ب. تعويد التلاميذ أن يفهموا النصوص المقروؤة في المواد المدروسة جيدا.
- ج. تعويد التلاميذ أن يحللوا النصوص المقروؤة وأن يخرجوا الفكرة الاساسية منها.

ولكن كما وجد الكاتب في الفصل حين يدرس معلم اللغة العربية المادة القراءة لم يكن فيه المناهج الخاص في تدريس القراءة لتنمية مهارة القراءة. كان المعلم يدرس القراءة كما وجده في الكتاب المدرسي (المادة القراءة) فقط، وبعد يدرسها ثم يطلب المعلم المتعلمين يعملون التدريبات على القراءة التي وجد في الكتاب المدرسي.

### طريقة تدريس القراءة

أن الطريقة المستعلمة في تدريس القراءة هي الطريقة القراءة و الطريقة السمعية الشفوية. فيبدأ المعلم الدرس بقراءة النص المقروء في المادة الدراسية، ثم ترجم الى اللغة الاندونيسي، وكتبت المفردات الصعوبة بمعناها في السبورة. وبعد ذلك يطلب المعلم الطلاب يقرأ النص المدرسي صامة، فبعد 10 دقيقة يطلب

المعلم طالبا يقرأ النص المدرسي أمام الفصل، فيستمع الطلاب الآخر فيما يقرؤه. ولكن كما يوجد الكاتب أن الطلاب الذي يطلب المعلم في قراءة النص المدرسي أمام الفصل تركيزا بطلاب حسن في قراءته.

### وسائل تدريس القراءة

إن أهمية الوسائل التعليمية حقيقة ملموسة تمتد إلى مختلف المواد الدراسية، ومنها بطبيعة الحال اللغة العربية، لذلك لا بد من معرفة أنواع الوسائل التعليمية التي تناسب المادة، ودراسة الشروط الواجب توافرها في تلك الوسائل، وكيفية استخدامها في المجال التطبيقي. لأن تهدف الوسائل التعليمية إلى مساعدة المتعلم على القراءة ليسر فهم محتوى المادة المقروءة. وقد صممت بعض الوسائل لعلاج بعض أسباب التخلف في القراءة مثل أخطاء التراجع، وكثرة عدد وفقات العين، وشدة البطء في القراءة، وعدم فهم معنى ما يقرؤه الدارس.

أن المعلم لم يستخدم الوسائل التدريسية في المدة القراءة ولم يكن له المصادر الأخرى إلا الكتاب المدرسي، كما قالها المعلم. إن الوسيلة التدريسية شيء مهم في التدريس، ولكن أن المعلم لم يستخدمها لضيق الوقت عليها.

### تقويم تدريس القراءة لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب

أن الأهداف المرجوه في تدريس القراءة في هذه المدرسة، تنمية قدرة التلاميذ في قراءة النصوص المقروءة سليما وصحيحا، ويفهمونها فهما جيدا، ويقدرن على تحليل النصوص المقروءة ويخرجون الفكرة الاساسية منها.

أن المعلم ليس فيها اهتماما كبيرا في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، هذا استنادا بما نظر الكاتب في عملية التقويم الذي يعمل المعلم. ولتقويم ما حصل عليه التلاميذ قام المعلم بالتدريبات الموجودة في الكتاب التعليمي، وبالواجبات المنزلية إذا يحتاج إليها. ليس هناك التقويم أو التدريبات الأخرى إلا بما وجدها المعلم من التدريبات على القراءة. ليس فيها التدريبات عن قدرة التلاميذ على القراءة إلا على بعض التلاميذ الذين يقدرون على القراءة جيدا، وليس فيه تدريبات على التلاميذ الذين لهم الصعوبات على ما يقرأ وقلة الفهم عليها.

### صعوبات تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية ايير بانجيس بسامن الغربية

تعليم اللغات الأجنبية وتعليمها ليس بالأمر اليسير، كما يعتقد البعض، وإنما يكتنفه عدد غير قليل من الصعوبات والمشكلات اللغوية و غير اللغوية. وتعلم اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها لا يخرج عن هذا القنون؛ حيث يواجه متعلميها ومعلميها عدد من المشكلات التي قد تتفق مع المشكلات التي يواجهها متعلمو اللغات الأجنبية الأخرى ومعلموها، وقد تختلف عنها قليلا؛ لاختلاف العربية عن هذه اللغات، أو لاختلاف بيئة التعلم، أو لاختلاف المتعلمين أو المعلمين، أو المناهج وطرائق التدريس.

أن أكثر التلاميذ قلة رغبة في تعليم اللغة العربية، وقلة اهتمامهم به ولكن يعملون بما أمرهم به المعلم من الواجبات المنزلية التي قدمت لهم. وذلك، لأن التلاميذ ليس لهم القدرة الجيدة والفهم الجيد عن اللغة العربية إلا للتلاميذ يعلمون

اللغة العربية من قبل. كما قاله المعلم أكثر من التلاميذ هم خارجون من المدارس الابتدائي، وهم لم يعلموا اللغة العربية فيها، وهذا أكثر من 75% و 25% منهم خارجون من المدرسة الإبتدائية الحكومية، ولكن ليس كلهم رغبة بتعليم اللغة العربية، لإختلافهم في المستوى القدرة والفهم والذكاء.

إن المشكلات في تدريس مهارة القراءة في هذه المدرسة تهتم لدى التلاميذ، كما عرف أكثر من التلاميذ خارجون من المدرسة المختلفة. منهم خرجون من المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية، وأكثرهم من المدرسة الإبتدائية. فتلك المشكلات تأثير في عملية التدريسية لإختلاف التلاميذ في فهم اللغة العربية. هناك الصعوبات التي وجدها معلم اللغة العربية:

1. يصعب على التلاميذ قراءة النص المقروء بسرعة.
2. ضعف تلفظ الحروف جيداً.
3. يصعب على التلاميذ أن يحللوا الأفكار الأساسية في النص المقروء.
4. قلة رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية.
5. دوافع التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

هذه بعض المشكلات التي بينها مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة ولكن من الممكن يوجد المشكلات الأخرى في نفس التلاميذ. فمن بعض الاسباب هذه المشكلات:

1. قلة فهم التلاميذ عن اللغة العربية
2. قلة الخبرة وضعف الخلفية الثقافية عند التلاميذ
3. قلة القدرة على التركيز في تدريس اللغة العربية



4. نقص التدريبات الانفعالي والاضطراب النفسي

5. ضعف الحصيلة اللغوية عند التلاميذ.

هذه المشكلات وجدها الكاتب من معلم اللغة العربية في هذه المدرسة،

كما وجد المشكلات التي تتعلق بتدريس مهارة القراءة، فهي:

1. قلة المصادر عن تعليم اللغة العربية الحديثة.

2. عدم تذكر المعلم الخطوات التي مر بها في التدريس.

3. عدم استعمال الطريقة المتنوعة في تدريس مهارة القراءة.

4. عدم استخدام التقويم الخاص بعد التدريس كالتدريبات على قراءة النص المقروء.

5. عدم استخدام الوسيلة المناسبة لتحقيق الاهداف المرجو في التدريس.

6. قلة اهتمام المعلم على خلفية التلاميذ.

7. قلة الجهد والبذل لدى المعلم في تدريس مهارة القراءة على التلاميذ.<sup>21</sup>

استنادا الى البيانات السابقة أن تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية

الحكومية اير بانجيس بسامن الغربية، هناك المشكلات في تدريسها، إما من ناحية

المعلمين، وإما من ناحية المتعلمين. فلذلك يريد الكاتب أن يحلل البيانات ويعطى

إليها العلاج.

تحليل عملية تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية اير بانجيس

بسامن الغربية

---

<sup>21</sup>. الملاحظة في المدرسة الثانوية الحكومية اير بانجيس بسامن الغربية، يوم الثلاثاء 29 سبتمبر 2015

التدريس عملية إنسانية تسعى لتحقيق أهداف مخطط لها مسبقاً، هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لابد من توفير الوسائل والإمكانات، واستخدامها بطرائق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه. ويعرف التدريس بأنه عملية إنسانية مقصودة هدفها مساعدة المتعلمين على التعلم، فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية، ويضمن شروط التعلم والتعليم معاً، ويحتاج إلى معلم أو آلة، وقد يتم داخل الغرفة الصفية أو خارجها.<sup>22</sup>

فلذلك البيان أن التدريس عمل الجهد والبذل من المعلم، بتنظيم عملية التدريس جيداً. بنسبة إلى تدريس مهارة القراءة، لأن مهارة القراءة شيء مهم، فعلى المعلم أن يوقف عن الطرق التدريسية، و الوسائل المستخدمة فيه، وكيف يقوم المعلم على التقويم أو التدريب بعد التدريس. على المعلم تصميم المناهج أو تصميم التدريس لمساعدة المعلم للوصول إلى أهداف التدريس. يقوم المعلم بمناهج التدريس جيداً، وهذا المناهج يساعد المعلم داخل الفصل، أو خارج الفصل، لأن عملية التدريس ليس في الفصل فقط، بل في كل الوقت الذي قام به المعلم والمتعلم.

تقوم عملية القراءة على محاولة فهم المادة موضوع القراءة من خلال ملء الفجوات بين المعلومات المقدمة في النص المقروء، والمعرفة السابقة أو البناء المعرفي للفرد القائم بالقراءة، ويقوم الفهم القرائي على أعمال عدد من المكونات المعرفية أهمها: التفكير، خلفية المعرفية، الميول أو الاهتمامات. فلذلك على المعلم أن يستخدم الطريقة المناسبة ليحقق أهداف التدريس المرجوه، ويستعمله الوسائل

<sup>22</sup>. زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الخوامدة، المراجع السابق، ص. 15

المتنوعة، وعلى المعلم اهتماما كبيرا لهذا، ثم بعد انتهاء العملية التدريسية، يختار المعلم تقويم التدريس الذي مناسب لأهداف التدريس.

تأسيسا بما وجد الكاتب من البيانات المتعلقة في عملية تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية ايير بانجيس بسامن الغربية، أن المعلمين قلة الجهد في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ. كما وجد الكاتب فيها، إن المعلمين يستعملون الطريقة المناسبة بما يهدف بعد التدريس يعنى الطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفوية، بأن الطريقة القراءة تهدف إلى قدرات في كل المهارة اللغوية. ويتم تطويع كل تمرين على المهارات الأخرى بحيث تخدم اتقان القراءة ويعين التلميذ على القراءة السليمة خاصة الصامتة بفهم كامل للمحتوى والغاية التي يرمى إليها النص المقروء.<sup>23</sup> والطريقة السمعية الشفوية من أهم الطرق المستخدمة في تدريس اللغة. ويرى أنصار هذه الطريقة أن اللغة نظام الصوتي مسموع ومنطوق اتفقت على دلالاته مجموعة من الناس بهدف التفاهم والتعبير عن الأحاسيس والمعاني والرغبات المختلفة، وأنها عبارة عن مجموعة من العادات يستخدمها الإنسان دون عناء في حياته اليومية ولكل لغة تراكيب الخاصة بها، ولمساعدو الطلاب إدراك اللغة لابد من استخدام طرق وأساليب ووسائل كثيرة.<sup>24</sup>

وأما المشكلة من ناحية الوسائل التعليمية، بأن المدرس لم يستخدموا الوسائل التعليمية المناسبة لمساعدة المعلم في تدريس مهارة القراءة. كما قال المدرسو اللغة العربية في المدرسة بأنهم ضيق الوقت لأدائها.

<sup>23</sup>. نفس المراجع ، ص.215

<sup>24</sup>حسن سحانة وزينب النجار، المراجع السابق، ص.213.

إن اختيار الوسائل التعليمية ليس بالأمر السهل فينبغي على المدرس اعتبارات في اختيارها، على سبيل المثال: الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة، والوقت والجهد في استخدام الوسيلة من حيث حصول عليها والاستعداد لاستخدامها وأسلوب استخدامها، وأثر الوسيلة في التشويق وإثارة اهتمام الدارسين وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التعليمية، وصحة المحتوى من الناحية العلمية وكذلك جودة الوسيلة ودقتها من الناحية الفنية وصلاحيتها للاستخدام، ومناسبة الوسيلة لمستويات الطلاب وإمكانية استخدامها من جانبهم على نحو يخدم أغراض التعليم دون أن يكون في ذلك خطورة من جراء استخدامها أو تشغيلها.<sup>25</sup>

إن مدرس اللغة العربية يعرفون أن الوسيلة التعليمية شيء مهم في تعليم اللغة العربية عاما وفي تدريس مهارة القراءة خاصا، ولكن أن المعلم لم يستخدم الوسائل التدريسية في المدة القراءة لضيق الوقت عليها. أو من الممكن أن المدرس قلة المصادر عن تدريس مهارة القراءة وما يتعلق بتدريسها.

كما عرفنا أن التدريس عملية تنظيمية يتضمن جوانب ثلاثة: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. فتبدأ عملية التخطيط عندما يجلس المعلم في سبحة مع نفسه يفكر ويتدبر فيما سيدرسه، وكيف يدرسه. والتخطيط السليم يتطلب من المعلم أن يكون متمكنا بخصائص تلاميذه وحاجاتهم وقدراتهم، محددًا أهدافه درسه، قادرا على صياغتها صياغة واضحة دقيقة، محملا محتوى المادة التي سيدرسها، ومحددًا

<sup>25</sup>. عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطرق-الأساليب-الوسائل، (الجيزة: الدار العالمية

أفضل تتابع لتقديمها. من كله يخرج بصورة ذهنية وخطة للدرس يسترشد بها في مرحلة التنفيذ.

وتتم عملية التنفيذ عندما يلتقي المعلم بتلاميذه لتبدأ مرحلة التفاعل، ولينجز ما سبق أن خطط. ويتوقف التنفيذ الجيد على إتقان مهارات التدريس، مثل إثارة دافعة التلاميذ، وإدارة الفصل، وتكوين علاقات إنسانية مع التلاميذ، وعرض الدرس، ومهارات الأسئلة الشفوية، وتعزيز استجاباتهم.

وأما التقويم فهو جانب الثالث من جوانب عملية التدريس، وهو مستمر، يبدأ مع التدريس، ويسير معه خطوة خطوة، ويأتي أيضا بعد أن تتم عملية التعليم، لمعرفة ماتم تحقيقه من الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها.<sup>26</sup>

إذا نتكلم عن تعليم اللغة العربية عاما وتدريب المهارات الخاصة، فنفهم عدة أمور التالية:

1. إن تعليم اللغة العربية أكبر من مجرد حشو أذهان الطلاب بمعلومات عن هذه اللغة، أو تزويدهم بأفكار عنها. إنه نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء، فهي تنمية قدرات الطالب العقلية، وتنمية مشاعر الطلاب واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية وثقافتها، واكتساب الطلاب مهارات لغوية معينة.
2. إن تعليم اللغة نشاط مقصود يطلق القائم به من تصور مسبق للمهمة التي يقوم بها، والأدوار التي يلجها. ومن ثم يلزم القيام بها وضع خطة للعمل، ذات أهداف محددة وإجراءات واضحة.

<sup>26</sup>. حسن سحانة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996)، ص. 9-

3. إن تعليم اللغة ليس جهدا ينفرد به شخص أمام آخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم، إنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.
  4. ليست الغاية من تعليم اللغة أن تزود المعلم الطالب بكل شيء وأن يصحب طالبه على امتداد المسيرة فينتظر الطالب منه الرأى في كل موقف والحل لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال. إن المعلم الناجع هو الذى يساعد الطالب على أن يفكر بنفسه ولنفسه.
  5. إن التعليم الجيد للعربية هو ذلك الذى يسهل عملية تعلمها، بينما يعتبر التعليم غير جيد عندما يعوق هذه العملية أو يحدثها بأخطاء.
  6. إن أساسيات الموقف التعليمي واحدة، بينما تختلف معالجة هذه الأساسيات، فمناهج الدراسة مختلفة، وطرق التدريس متعددة وأساليب التقويم متباينة.<sup>27</sup>
- استنادا من البيانات السابقة يطلب على المعلم لجهد والبذل ينظم عملية التدريس بجيد. بنسبة إلى تدريس مهارة القراءة، لأن مهارة القراءة شيء مهم، فعلى المعلم أن يوقف عن الطرق التدريسية لتحقيق الأهداف المنشودة. وعلى المعلم تصميم المناهج أو تصميم التدريس لمساعدة المعلم للوصول إلى اهداف التدريس. يقوم المعلم بمناهج التدريس جيدا، وهذا المناهج يساعد المعلم داخل الفصل، أو خارج الفصل، لأن عملية التدريس ليس في الفصل فقط، بل في كل الوقت الذى قام به المعلم والمتعلم.

---

<sup>27</sup>. رشدى أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في تعليم العام، نظريات وتجارب، (القاهرة: دار الفكر

## تحليل الصعوبات في تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية ابير بانجيس بسامن الغربية وعلاجها

إن القراءة لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان ، حيث إنه يتعلم من خلالها المعارف بمتخلف أصنافها وفروعها، وأى قصور فيها لا يؤثر فيها وإنما يؤثر كذلك في جميع المجالات الأكاديمية الأخرى.

ويمكن تعريف صعوبات القراءة بأنها اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تؤثر على اكتساب اللغة وسعالخاتها، ولأنها تتنوع في درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بمافيها المعالجة الصوتية، والقراءة، الكتابة، والتهجى، وإلخط والرياضيات، ولاترجع إلى نقص الدافعية، والضعف الحسى، والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة، أوظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث متقرنة بأى من هذه الظروف.

بعد البيانات السابقة عن صعوبات تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية أبير بانجيس فوجد الكاتب المشكلات الشمولة في تدريسها، هناك المشكلات من ناحية المتعلمين وكذلك المشكلات من ناحية المعلم.

إذا تكلمنا عن التدريس الناجح، هناك العوامل المؤثرة في اختيار أساليب تدريس القراءة، منها : تدريب المدرس، وعبؤ المدرس، ودافعة المدرس، وعادات المدرس، وشخصية المدرس، وتعلم المدرس، وذكاء الطلاب، وميل الطلاب، وعمر الطلاب، وتوقعات الطلاب، والعلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، ومدة البرنامج، والتسهيلات، والأهداف، وحجم الصف، والاختبارات.

و بعد ماحلل الكاتب بعض المشكلات السابقة في تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية اثير بانجيس بسامن الغربية، فوجد الكاتب ما يلي:

### 1. عبؤ المدرس

وجد الكاتب أن معلم اللغة العربية في هذه المدرسة لم يشغلوا بالنظامية التعليمية التي تستطيع مراعى المعلم لوصول إلى الأهداف المنشودة.

### 2. دافعة المدرس

استنادا على عملية تدريس مهارة القراءة وصعوباتها، وجد الكاتب أن معلم اللغة العربية ليس حماسة في تدريس القراءة، و ليس يدافع الطلاب أن يقرؤوا صحيحا ويفهموا ويحللوا على مايقراً.

### 3. ميل الطلاب

إن التلاميذ في هذه المدرسة لديهم الميل القليل في تعلم اللغة العربية. كما نظر الكاتب في هذه المدرسة أن التلاميذ ليس لهم حماسة في تدريس اللغة العربية إلا قليل، وكثيرا من التلاميذ ليس عندهم الكتاب المدرسي.

### 4. ذكاء الطلاب

التلاميذ في هذه المدرسة كثير مستخرجون من المدرسة التي لم تعلموا و تعلموا اللغة العربية من قبل، بل 75 % منهم، هذا السبب أن التلاميذ ليس معرفة لهم عن اللغة العربية.



ولكن السبب الأكبر في ضعف كثير من التلاميذ في القراءة راجع إلى المدرس الذى يستطيع لو أخلص العمل في القراءة أن يعالج الضعف ويعوض النقص، فبعض المدرسين لايسوون بين الدرس المطالعة وغيره من فروع المادة، مع أن درس المطالعة أعظم أهمية. فلذلك فينبغي أن يعطى أكبر قدر من الاهتمام به، لأنه الدرس الجامع الفروع المادة كلها. وهو المفتاح لها ولغيرها.

بعد إزالة أسباب ضعف التلاميذ على القراءة فيحتاج إلى علاجها. فعلى المدرس أن يفهم جيدا الأهداف الأساسية، وعلى يجب أن يحققها من درس القراءة. وهي أن يجيد التلاميذ القراءة مع السرعة المناسبة. وأن يفهموا ماقروه وهو يستخدم في سبيل تحقيق الأهداف كل الوسائل التى تشوق التلاميذ لهذا الدرس، وتثير نشاطهم، وتضاعف فائدتهم منه، كما أنه لايقف عند طريقة واحدة في التدريس، وإنما ينوع من الطريقة التى يتبعها في الدروس القراءة، فيعطى كل موضوع ما يناسبه منها، وعليه يربط بين المطالعة وألوان النشاط اللغوي الأخرى. وعليه أن يشجع التلاميذ على القراءة الحرة والانتفاع بمكتبة المدرسة.

وحين يقع التلاميذ في خطأ وهم يقرءون، لايبادر المدرس بتصحيح الخطأ بمجرد وقوعه وقبل نهاية الجملة، وإنما يصح الخطاء بعد أن ينتهى التلميذ من قراءة الجملة، فيطلب منه إعادتها صحيحة.<sup>28</sup>

استنادا من البيانات السابقة، أن المعلم يحتاج إلى العالجة، التى يقوم بها معلم في تحسين العملية التدريسية. فينبغي على المعلم الأمور التالية:

<sup>28</sup>. محمود على سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 133-134

1. المنهج الدراسي، هو منظمة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية. ومن عناصره الذي يهتم به المعلم كما يلي:
- أ. الأهداف، التي ينبغي تحديدها لتناسب مع حاجات التلاميذ وقدراتهم واهتماماتهم من جهة.
- ب. النشاط التعليم والتعلم، التي ينبغي أن يمر بها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلمهم، بقصد تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.
- ج. التقويم، التي من خلاله يتم التأكد من مدى تحقق الأهداف الموضوعه منذ البداية للمنهج المدرسي ذاته.<sup>29</sup>
2. تصميم التدريس، لتنظيم الإجراءات والطرق الملائمة لتحقيق نتائج تعليمية مرغوب فيها، ومن ثم السعي لتطويرها وتحسينها وفق شروط معينة. وفي هذا العمل، على المعلم يخطط للحصة الصفية، ويختار الأساليب والطرق والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة للموضوع الدراسي، ومن ثم يقوم بإجراء التعديلات الملائمة لكي يتم تحقيق الأهداف المرسومة للحصة الصفية.<sup>30</sup>

<sup>29</sup> محمد السيد على، إتجاهات وتطبيقات في المناهج وطرق التدريس، (عمان: دار المشيرة، 2010)،

ص. 19-20

<sup>30</sup> زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الخوامدة، المرجع السابق، ص. 19-20

ومن ثم، على المعلم الجهد والبذل في عملية تدريس مهارة القراءة في هذه المدرسة، وينبغي على المعلم يعرف مهارة القراءة لدى التلاميذ، ويفهم التلاميذ على اللغة العربية، فبهذا، يقصد المعلم اسهل واحسن في استعمال الطرق التدريسية، واستخدام الوسائل المناسبة للتدريس وللتلاميذ، ثم يقوم بالتقويم المختلف لتحصيل التدريس المنشود.

### خلاصة

كان عملية تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية اثير بانجيس بسامن الغربية بعيدا عن الأهداف المرجوه كما ارادته المدرسة، وذلك لقلّة النظامية في عملية التعليمية من المعلم، وقلّة الانشطة من المعلم التي تساعد التلاميذ لتنمية قدرة التلاميذ على القراءة، كاختيار الطريقة المناسبة للأهداف المرجوه واستخدام الوسيلة المناسبة في تدريس مهارة القراءة.

أما صعوبات تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية ايير بانجيس فوجد الكاتب من ناحية المدرس والتلاميذ. فأما عوامل الصعوبات من ناحية مدرسى اللغة العربية فهي قلة المصادر في تعليم اللغة العربية الحديثة، وقلّة اهتمام المدرس على خطط التدريس، وعدم استخدام التقويم الخاص لتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ. ومن ناحية التلاميذ هي خلفية تربيتهم، وفرق ذكائهم، وقلّة رغبة التلاميذ في تدريس اللغة العربية. فعلاج تدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية ايير بانجيس بسامن الغربية يستلزم مدرس اللغة العربية الجهد والبذل في

عملية تدريس مهارة القراءة كتصميم التدريس مثالا. وعلى المدرس استخدام الطريقة والوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوه ويعمل المدرس تقويم التدريس بجيد.

لتحسين تدريس مهارة القراءة لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ايرر بانجيس بسامن الغربية: أن المدرسين لا بد أن يطوروا ويطبّقوا آفأاءهم لإنجاح عملية التعليم والتعلم بالمدرسة بمحاولات عديدة مثل استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة وكثرة التدريبات لتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ. وإن استخدام دليل عمل التعليمية وتطبيقها في العملية التعليمية يتعلق بخصائص المدرسة وطلبتها. والمدرس له حرية تامة في تقرير إعداد المادة المناسبة الجذابة وتطبيقها. فعلى المعلم منهج التدريس وتصميم التدريس للتدريس الناجح. وعلى المدرس أن يعرف نقائص وخلفية التلاميذ في اللغة العربية وحاجاتهم قبل استخدام الطريقة والوسائل التعليمية أي لا يخطئ في إلقائها سهلة أو صعبة. أن التعليم الناجح يحتاج إلى التعاون الجيد بين المدرسين للقيام تقرير المحاولات والمشروعات العديدة، مثل في ترقية الطرق التعليمية، وفي إعداد الوسائل التعليمية، وتقويم التدريس على التلاميذ وغيرها حتى يحصل على الهدف المنشود. لأن يطلب العلاقة بين ذلك عناصر التدريس.

#### **Daftar Pustaka**

- Abdullah, Umar Shadiq, 'Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah al-Thuruq al-Asalib al-Wasail, Jaizah: Dar al-Alamiyah Li al-Nasyr Wa al-Tauzhi', 2008
- al-Fauzan, Abdurrahman bin Ibrahim, Idha'at Li Mu'allimi al-Lughah al-'Arabiyah Li Raf' Kafa'ah Li Ghair al-Nathiqin Biha, al-Riyadh: Fahirisat Maktabah al-Mulk Fahd al-Wathaniyah Atsna' al-Nasyr, 2011

- al-Hasun, Jasim Mahmud, Khalifah, Hasan Ja'far, 'Thuruq Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah Fi Ta'lim al-'Am, al-Baidha', Jami'ah Umar al-Mukhtar, 1996
- al-Khuli, Muhammad Ali, Asalib Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyah, al-Riyadh: al-Mamlakah al-Su'udiyah, 1982
- al-Saman, Mahmud Ali, al-Taujih Fi Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyah, Dar al-Ma'arif, 1983
- al-Shufi, Abdul Lathif, Fan al-Qira'ah, Ahammiyatuha Mustawiyatuha Maharatuha Anwa'uha, Damsyiq: Dar al-Fikr, 2007
- Ibrahim, Abdul 'Alim, al-Muwajjah al-Fanni Li Mudarris al-Lughah al-'Arabiyah, al-Qahirah: Dar al-Ma'arif, tt
- Madkur, Ali Ahmad, Tadrīs Funun al-Lughah al-Arabiyah, al-Qahirah: Dar al-Fikr al-Arabi, 2006
- Tha'imah, Rusydi Ahmad, Ta'lim al-Arabiyah Lighairi al-Nathiqin Biha, Manahijuhu Wa Asalibuhu, al-Rabat: Mansyurat al-Manzhumah al-Islamiyah al-Tarbiyah Wa al-'Ulum Wa al-Tsaqafah, 1989
- \_\_\_\_\_, al-Marja' Fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah Li al-Nathiqin Bi Lughat Ukhra, Jami'ah Ummu al-Qura, tt
- Tha'imah, Rusydi Ahmad, Mana', Muhammad al-Sayyid, Tadrīs al-Arabiyah Fi Ta'lim al-'Am, al-Qahirah: Dar al-Fikr al-Arabi, 2000
- 'Ulyan, Ahmad Fuad, al-Maharat al-Lughawiyah, Mahiyatuha Wa Tharaiq Tanmiyatihā, al-Riyadh: Dar al-Muslim Li an-Nasyr Wa al-Tauzi', 2000
- Yunus, Fathi Ali dkk, Asasiyyat Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah Wa al-Tarbiyah al-Diniyah, al-Qahirah: Dar al-Tsaqafah Li al-Thab'ah Wa al-Nasyr, tt